



وكندا ولبنان خسروهم. ونحن جمعنا الملفات في إحصاء وتم تقديمه إلى وزارة الخارجية ووزارة الداخلية ولكن هذا الملف نام في الأدرج. نعم نخسر أبناءنا لأنهم إذا توجهوا إلى لندن سينسون القديس شربل والبطرس الماروني وهؤلاء ألفاً عائلة لوربحناهم في لبنان لكانوا استثمروا في الوطن، لذلك قامت جمعية المرسلين في تفعيل الحركة في جنوب افريقيا لأنه إذا وطنهم لم يجمعهم فعلى الكنيسة أن تجمعهم.

- ما هو الحل لعدم خسارة أبنائنا في الخارج؟

ككنيسة نحاول أن لا نخسروهم، رسالتنا وقرارنا كموارنة في مجمع البطاركة مؤخراً هو أن الكنيسة المارونية شاملة ولا نحصرها في بلد أو لغة، طبعاً السريانية هي لغة

التراث ولكننا لم نكتفى باللغة العربية بل هناك نصوص وترجمة للانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية، نحن ككنيسة لم نخسر، أما كوطن وتراث ولغة نعم هناك خسارة ولا ندري بأية طريقة نستعيد طاقاتها، يبقى هناك وسيلة ثانية مهمة جداً وهي الإعلام ونحن ندري بأن الإعلام اللبناني عندما تحول إلى الفضائيات نقل معه المجتمع اللبناني إلى الخارج، فهي قادرة أن تلعب دوراً ايجابياً إذا عرفت أن تقوم به، لأن الإعلام سيف ذو حدين.

- أين إعلامكم لإبراز صورة لبنان الحلو، وأين أصبحت محطة Tele Lumière الفضائية؟

محطة Tele-Lumière ابتدأت على الفضائيات وأنا عندما رافقت سيدنا غبطة البطريرك إلى السويد وهذا شرف لي



كانوا يطلقون علينا اسم جمعية الثلاثين كاهناً

- يلاحظ بأن هناك نهضة كبيرة يقوم بها المرسل في جنوب افريقيا؟

فيما مضى كان عدنا ثلاثين مرسلًا، اليوم أصبح عدنا تسعين، وكانوا يطلقون علينا اسم جمعية الثلاثين كاهناً، ولكن الجمعية في تقدم مستمر وكان واجب علينا تفعيل الرسائل في الخارج خاصة في جنوب افريقيا بمناسبة مرور مئة سنة على تواجدها ضمن ألف عائلة لبنانية وهم مصنّفون من البشرية البيضاء وهنا لا بد من سرد هذه الواقعة عن كيفية تصنيف اللبنانيين بعد أن كانت الأحكام تشير إلى تصنيف اللبنانيين زواجاً أو هنوداً أي تصنيفهم درجة ثانية. فمنذ مئة سنة الأب علم وهو مرسل ذهب إلى المحكمة ترافقه فتاة من سبعل شقراء طويلة جميلة

الطلعة وقال للمحكمة: هل تريدون من اللبنانيين أن يكونوا مع الهنود أو الزوج نحن شعب له حضارته الأوروبية صحيح نحن شرقيون ولكننا نملك الانفتاح والامتداد على العالم. والحق يقال بأن حديثه لم يكن ذو أهمية، الأهم وجود تلك الفتاة الجميلة التي قلبت المقاييس في المحكمة، والفضل يعود للأب علم وفتاة سبعل وإلا لكانت الجالية قد صنفت من فئة الهنود وباب الهجرة إلى جنوب افريقيا لكان أقفل لأنه لا أحد يرغب في العيش درجة ثانية.

اليوم تغير الوضع، ولكن الجالية لا تملك الهوية اللبنانية بل هوية جنوب افريقيا وهذه مأساة جديدة لأنهم يسافرون إلى دول الكومنولث مثل لندن وأستراليا



الأب علم
وفتاة من سبعل
عملا على
تصنيف
الجالية من
الفئة الأولى

المقيم والمنتشر. وبالنسبة لنا الانتشار قوة إذا استطعنا على الصعيد الإعلامي والسياسي والاقتصادي والديني أن نخلق التواصل الذي ينعكس ايجابياً على الوطن، وهذا ما نقوم به من خلال الثماني عشرة لجنة أسقفية التي وضعت الخطة اللازمة للانتشار في مجمع البطاركة المنعقد مؤخراً ولكنه بحاجة إلى مثابرة وعمل دوّوب ونفس طويل.

- بما أنك توأم مع شقيقك حنا ومن الصعب التفريق بينكما ما هي المواقف الطريفة التي حصلت معكما؟

من المعترف بأنه إذا انتهت صلاحية جواز سفرك يلصق هذا الأخير مع الجواز الجديد، وهكذا كنا على الحدود الكندية أنا وشقيقي التوأم حنا وكل واحد معه جوازي سفر قديم وجديد أي كان بحوزتنا أربعة جوازات فنظر الينا رجل الأمن الكندي قائلاً: يكفيكما جواز واحد. أما الطرف الثانية فقد حصلت في شيكاغو وكنت أرغب بالحصول على فيزا فرنسية وبحاجة إلى ستة صور ولم يكن في حوزتي إلا ثلاثة فقط، فطلبت من شقيقي حنا ثلاثة صور وقدمتهم إلى المسؤولة في السفارة فنظرت إليهم قائلة: C'est bon.

تمت هذه المقابلة مع قدس الأب العام خليل علوان رئيس عام جمعية المرسلين اللبنانيين قبل سفره إلى لوس أنجلوس، ومجلة الحاضر تتمنى له سفراً سعيداً ونشكره على حسن استقباله ومحبته.

سمعت أصدقاء كثيرة واسئلة من الجالية، فهناك فئة تحولت من الجزيرة إلى Tele Lumière منها السويد وألمانيا، وأيضاً خلال وجودي في مصر تلقيت شهادات من فلسطين ومصر عن عدد كبير يشاهد هذه المحطة، وأنا عضو في مجلس إدارتها ونحن قريباً سنجعل البث يشمل أميركا الشمالية والجنوبية.

- بماذا تتوجهون إلى الانتشار اللبناني وخاصة الانتشار في جنوب افريقيا؟
اليوم نحن في عصر العولمة ويجب تفعيل التواصل بين



الانتشار اللبناني قوة



الأب نديم أبوزيد رئيس الارسالية اللبنانية في جنوب افريقيا: بطاقة سيامتي كانت تحمل الكرة الأرضية



بل كان المرافق والمرشد والطبيب والأب ولمسة الحنان، والحق يقال بأن نجاح هذا العدد يعود إلى الأب نديم أبو زيد لذلك أرفع لك يا أبتني هذا العدد الخاص وأهنئي جمعية المرسلين اللبنانيين على حسن الاختيار، وأتمنى أن أجد أمثالك في بقية دول الانتشار. وتبقى كلمات يجب ذكرها وهي بأنني أدركت بأن قوة الإنسان تكمن عندما يرتفع عن الأمور الشخصية ويحافظ على نظافة الكف. هنيئاً للجالية اللبنانية وللطائفة المسيحية بالأب نديم أبو زيد. وتحت تمثال سيدة الأرز كان لنا معه شرف هذا اللقاء:

... وتحтар من أين تبدأ معه، فهو كاهن اختصر الزمن واستطاع خلال سنوات قليلة تحقيق انجازات كثيرة في جنوب افريقيا.

قلبه على حجم الجالية، يعيش الفرح الدائم، إذا غضب سامح وإذا كره أحب، وإذا وقف أمام المذبح فهو يصلي لكل الشعوب والطوائف، كاهن عن دعوة غذائه اليومي القداس الالهي، وظهراً أبناء الجالية ومساءً مع العائلة اللبنانية ومع الجاليات الأثنية من جميع الأديان ليدخلهم إلى صرح سيدة الأرز حسب الطقس الماروني.

... وتحтар من أين تبدأ معه، هل نقول بأن شكله الخارجي على شكل أرزة لبنانية، أم نقول بأنه وضع الوطن في الحقيبة وأخذه معه، أم نقول بأن ولد في يديه رسالتان الأولى خدمة الكنيسة والثانية دول الانتشار حاملاً الرفش والمعول لبناء الكنائس والإنسان اللبناني في الخارج.

... وتحтар أمامه هل هو الصياد الذي يعرف أين وكيف ومتى يرمي شبكة الايمان وخدمة المجتمع ومساعدة الفقراء.

... وتحтар أمامه وهو الذي تجرد عن حب الذات وتجرد عن عائلته في لبنان، وعن بلدته مليخ ليحمل صليبه والجالية ويمشي درب الجلجلة.

غريب أمر هذا الأب فقد حول سيدة الأرز إلى صرح وبيت لبناني وشرع أبوابها لاستقبال أي زائر أي مؤمن مهما كان لونه أو طائفته.

لا يعرف النوم، إنه في حركة دائمة ونشاطات اجتماعية لا تحصى، فهو الخادم ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين في جنوب افريقيا والأخ والأب والدرع إنه سفير السفراء لأنه خادم الرب والجالية والوطن.

... وتحтар أمامه وهو الذي أنار شمعة لمجلة الحاضر



Priest Nadim ABOU ZEID Chief of the Lebanese Mission in South Africa

My ordination card bears the Globe

You do not know how to begin with this priest who accomplished during few years several achievements in South Africa.

He lives in permanent interior joy and happiness, he always uses forgiveness instead of anger and love instead of hate. He prays for all peoples and confessions without exception. He has a mission given by God. He starts his day with the mass, continues it with the members of the community and ends it with the Lebanese Family and with the ethnic communities of different religions in order to participate all in the Maronite mass at Our Lady of Cedars Church.

You do not know how to begin with this priest. Is his physical form similar to the Lebanese cedar or could we say that he put our country in a bag and took it with him or could we say that he was born with two missions in his hands, the first one the service of the church and the second one the countries of immigration, bearing the shovel and the hoe to build the churches and the Lebanese person abroad.

You do not know who is this priest, is he the fisher who knows where, how and when he throw the fishnet of faith, society's service and poor assistance.

He is so far from egotism and he was deprived of his family in Lebanon and his village Mlikh to carry his cross and the Lebanese community and go over the Way of Passion. He transformed Our Lady of Cedars into a Lebanese Home able to welcome and receive any visitor and any believer of whatsoever color or confession.

He is always active and ready for others and for social activities. He is the server and the chief of the Lebanese Missionaries



Association in South Africa. He is the brother, the father and the ambassador of all Lebanese since he is the server of God, the Community and the Country.

He was our companion, guide, doctor and father. We express our gratitude to priest Nadim Abou Zeid who encouraged and helped us in this issue and we congratulate the Lebanese Missionaries Association for their good choice and I hope to see similar persons in the other countries of immigration.

The power of the human being is when he remains far from personal ambitions and keeps his honesty. Congratulations for the Lebanese Community and the Christian Confession for having priest Nadim ABOU ZEID.



كنيسة سيدة لبنان في الجنوب

الكنيسة وفي حركة الشباب التي دامت أربع سنوات بالإضافة إلى خمس سنوات أخرى تنشئة وتدريب كل تلك الأمور ولدت في روعي المحبة إلى لبنان وكنيستي وإلى الرب وفي سن الثامنة عشر كنت المفتش الأول عن دعوتي والانضمام إلى جمعية المرسلين الكريم.

- في البداية هل كان هناك اعتراض من الأهل؟

كل والد ووالدة تريد النجاح لابنها بالحياة العملية ثم تأسيس عائلة ولكن عندما واجهت الوالدين بالحقيقة ورغبتي الدخول إلى الدير بكت الوالدة وأنا أيضاً، وعلى باب الدير كان شعور الوالدة تماماً كشعورها عندما يدخل طفلها أول مرة إلى المدرسة، وعلى هذا الباب ودعت الوالدة والوالد وشقيقي وكلمة: الله يباركك ترافقني.

- هل ارتسمت في بلدتك مليخ؟

الشيء المؤثر بأن أبناء البلدة مسيحيين ومسلمين شاركوا في احتفال رسامتي في سيدة لبنان حريصاً، وكانت الكنيسة البازيليك تضم خمسة آلاف شخص جاءوا

بطاقة سيامتي كانت تحمل الكرة الأرضية في شكل القربان المقدس وكلام السيد المسيح: اذهبوا في الأرض كلها واعلموا البشارة فقال لي الرئيس العام: هنا تقع جنوب افريقيا سنرسلك إليها، وهكذا حملت حقيبة المرسل وانطلقت.

أما ولادتي فكانت في قرية جنوبية تدعى مليخ في قضاء جزين وبعد التهجير الجنوبي انتقلت إلى بيروت وأنا في سن التاسعة عشرة حيث دخلت جمعية المرسلين اللبنانيين للموارنة، وبعد الجامعة والرسامة الكهنوتية عام ١٩٩٤ وبعد أسبوع دخلت هذه البلاد.

- في أية سنة شعرت بالدعوة؟

أذكر سن الطفولة في قريتنا حيث كنا ننتظر الكاهن ليوزع على الأطفال الأيقونات والبرشان وكنت دائماً أتلو الرسالة في الكنيسة وفي بيروت كان التزامي بالكنيسة متيناً وأنا في سن الرابعة عشر كنت عضواً في جوقة



من الصعب أن يفهمه الإنسان،
ولكنه يولد لديك نضوج
فعندما تطلق صرختك قائلاً:
أكرس نفسي لأجلهم هذه
الكلمة تنقلك إلى عالم آخر إلى
عالم نكران الذات والاهتمام
بالآخرين.

- لماذا اخترت جمعية

المرسلين اللبنانيين - الكريم؟

الدعوة تمر في عدة مراحل منها التقوى والنضوج
والتفتيش عن الرهينة، ولكن في خلوتي الروحية في
الكريم وجدت بأن المرسل الكريمي هو صديق الشباب،
يرمز إلى شخصية المرسل اللبناني ببساطة في حب وفرح
وحماس لذلك قررت الدخول من خلال المرشد الروحي
الذي كان يرافقني كالملاك الحارس ويرشدني، هذا هو سر
نجاح الدعوة هي بالمرافقة والارشاد كاهن يرافق شاباً،
فالدعوة لا تجدها هكذا بل تكبر وتنمو مثل الدعوة بين
الأستاذ والتلميذ وكأنها هي التي تبحث عنك.

المرسل اللبناني حمل معه سيدة لبنان والأرزة

الأرزة في حديقة الكنيسة زرعها غبطة البطريرك صفير

للتهنئة من البلدة والقرى
المجاورة فعائلتنا تضم ستة
كهنة أولاد عم في خدمة الرب
والرسالة فهم صوت للبنان،
ونحن حالياً أربعة شباب
وأربعة فتيات في المنزل.

- بعد السيامة هل
تبدلت معاملة الأشقاء
معك؟

التحول والتغير كان يومياً أي قبل دخولي الدير ولكن
العلاقة الروحية والدموية والقلبية تجذرت أكثر انتقلنا إلى
مستوى الأخوة الروحية وأذكر يوم سيامتي أراد الوالدان
أن يقبلوا يدي فقلت لهما: أنا من يريد أن يقبل لكما
أيديكم.

أما المشهد الذي لا ينسى أن ترى والدتك تركع أمامك
وتقول لك أغفر لي يا ابني هنا العلاقة تتعدى البشر
أصبحت علاقة روحية، فالحب بين المسيح والسيدة
الغذراء بين الأم والابن يدفعك إلى مستوى روعي سماوي



الأب نديم أبو زيد أمام الهيكل



كنيسة سيدة الأرز

- كيف تقيم مهمتك في جنوب افريقيا؟

طريق السماء هي طريق الجلجلة والرسالة لا يوجد انتصار بدون ألم ولا قيامة إلا بعد الموت، وأكبر انتصار هو المحبة، فالمسيح وقع ثلاث مرات وهو على طريق الجلجلة، جلد وتألم من أجل البشر، لذلك نحن أصبحنا صيادين نبحت عن الخروف الضال، والعمل الرسولي في الخارج هو عمل تضحية وألم ولكن هناك فرح ونضج والتزام وأمانة وأصالة لذاتك لجمعيته لوطنك وللكنيسة. في البداية ككل مرسل هناك صعوبة اللغة، والتنقلات والطرق والتعرف على العائلات كل تلك التحديات تولد لديك شخصية المنتصر لأن شخصية المرسل اللبناني هي شخصية الفدائي ولا يعرف التراجع.

- حققت انجازاً مهماً خلال ثلاث سنوات وهو بناء كنيسة ضخمة؟

الحلم يبدأ في لحظة وأحياناً يستمر خمسين سنة، والجمعية حلمها بناء كنيسة في الجنوب والجالية أيضاً. وأذكر عندما ابتداء الأب ماضي في تنفيذ مشاريعه في بناء كنيسة سيدة الأرز في الشمال كنت أتعلم منه وأستوعب



يشارك دائماً في المحاضرات



- ما هي نشاطات
الكنيسة في جنوب
افريقيا؟

التربية والعائلة شعارنا،
فنحن نعمل على تأمين
مدرسة في كل منزل، لأننا
نقوم في زيارة كل منزل
للتعرف على العائلة أما الأمر

الثاني فهو الشبيبة أمل الكنيسة، فنحن لدينا محاضرات
كثيرة منها التهيئة للزواج، ومحاضرات ثقافية وروحية،
عدا النشاطات الاجتماعية في كل المناسبات الدينية
والوطنية، فنحن نعمل تحت بركة سيدنا البطريرك صفير
وبركة قدس الأب العام خليل علوان.

- الملاحظ بأن المرسل اللبناني في الانتشار منذ
عهد الأتراك؟

أمنية مؤسسنا البار المطران يوحنا حبيب الذي استطاع
أن يجمع الرسالة اللبنانية بين لبنان المقيم والمغترب

العمل الرسولي في الخارج تضحية وانتصار والدتي ركعت أمامي قائلة : اغفر لي يا ابني

عمله، وكلما كانت التحديات
كبيرة كان الاندفاع أكبر.
فالمرحلة الصعبة في بناء
الكنيسة في الجنوب بأن الذين
تبرعوا لم يعد باستطاعتهم
العطاء أكثر، وهناك أمر ثاني
وهو زوبان الجالية منهم من
التحق باللاتين وفي كنائس

أخرى لذلك استطعنا أن نجتمع مجدداً تحت سقف واحد
فقد مشينا الشهادة في فرح والمرسل اللبناني لديه جاذبية
في جذب الكثير إلى الرب، فهو الأخ والصديق وهدفه جمع
الجالية وتوحيدها ودائماً في عالم الانتشار هناك مئة
شخص نجعلهم ألفاً ليكونوا الجيش والقلب النابض
للجالية، فالوطن هو الجسد والكنيسة هي الروح التي لعبت
دوراً مهماً على صعيد الجالية والوطن في التسويق
والترويج للوطن هذا هو دور المرسل ونتمنى على الدولة
اللبنانية أن تقوم أيضاً بهذا الدور.



الأب نديم مع شقيقه رشيد في عهد الطفولة



الصهيونية العالمية، وشهود يهوه، ولكن دائماً السيدة العذراء تقف وهي تدوس بقدميها الأفعى. البعض جاء إلى الانتشار وهو يحمل معه جرن الكبة أما المرسل فقد حمل معه سيدة لبنان والأرز لأن أكثرية كنائسنا هي سيدة لبنان، وسيدة الأرز ومار مارون أو القديس شربل، والكنيسة في جنوب افريقيا استطاعت أن تطلق اسم المنطقة باسم سيدة لبنان.

- ما هو طموح الأب نديم أبو زيد؟

حلم الأب نديم التوجه إلى المناطق التي هي بحاجة إلى مرسلين في بلاد الانتشار وهي تشكو من الفراغ وهنا الخوف أن تسبقنا البدع الجديدة إليهم، فتلك المناطق الاغترابية التي لم تزل خام وبريئة بحاجة إلى راعي يحمل العصا بيد والصليب بيد.

- هل هناك تواصل بين الجالية والوطن؟

نحن أصبحنا مغتربين بوطننا بل الانتشار أصبح بين غربتين فيما مضى كان الانتشار يدعى المنفى أما اليوم فقد أصبح العالم قرية صغيرة من خلال التكنولوجيا والكنيسة والإعلام والتواصل في نشر صورة لبنان الطلوع لبنان الضيافة والاستقبال والعائلة هذا هو لبنان وهذا مما يشد روابط التواصل بين الانتشار والوطن الأم.

- هل لديكم مؤتمرات اغترابية؟

قدس الأب العام خليل علوان عبر التزامه بالبطيركية والتزامه مع الأساقفة هو جسر امتداد وحوار ومناقشة وتنظيم ورؤية إلى المستقبل دائماً يلبي كل النشاطات والمؤتمرات، وهناك مؤتمر في لوس أنجلوس وشعاره كيفية تعاطي المرسل مع الرسالة الاغترابية، برئاسة قدس الأب العام خليل علوان.

- هناك مشروع جديد وهو اطلاق نادي العائلة اللبنانية؟

نحن من خلال ارشاد سيدنا البطريرك وقداسة البابا نعمل على التركيز على العائلة وعدم تفككها أو ذوبان الأولاد، لذا النادي اللبناني سيبرز رونق العائلة اللبنانية والتقاء الشباب مع بعضهم وهذا يؤدي إلى صداقات بريئة ضمن التقاليد الذي يؤدي بدوره إلى زواج لبناني لبناني. إذن نادي العائلة اللبنانية هو سقف لكل لبناني ضمن العادات والتقاليد والتراث والقيم.

- الملفت للنظر بأن هناك بلاطة تحمل اسماء



قبل سيامته في دير الكريم

كانت وصيته تقول: أحب شيء عندي أن أراكم قبل موتي منتشرين كرسل المسيح في أقطار العالم وجميع أنحاء الشرق تبشرون بالانجيل وتحتملون الضيق والاضطهاد والموت

قدس الأب العام خليل علوان جسر امتداد ورؤية اغترابية

حياً بمن سفك دمه لأجلنا معتبرين المسيح وصلبيه غنى أعظم من كنوز مصر وليفعل الله بكم ما يشاء ونحن في خدمة الكنيسة والوطن والله يسدد خطانا.

- هل البدع الجديدة تؤثر على الكنيسة؟

البدع الجديدة تعمل على تحطيم الكنيسة والعائلة ولكن أبواب الجحيم لن تقوى لأن الكنيسة هي الصخرة والعائلة اللبنانية مدركة بأن البدع لها وجوه عديدة منها



أمام محبسة مار شربل - عنايا

أعمل حتى الساعة ١٢ ليلاً وهناك طرفة بأن أطفالاً في فرنسا طلبوا منهم رسم الابن الضال فجاءت الرسومات متشابهة ما عدا طفل رسم عيون الأب وهما بلون الاحمرار فسألوه: ماذا يقصد؟ فقال: لأن الأب يقف ليل نهار على الشباك بانتظار ابنه لذلك أصبحت عيونه من قلة النوم حمراء.

- مليخ ماذا تعني لك؟

تعني لي الوطن فهي رمز التعايش، فهي تحمل ذكريات الطفولة، تذكرني بالحائط والمصطبة، والكنيسة والجرس، والجلال الحلوة، والمحدلة، إنها البلدة اللبنانية البريئة.

- ماذا تتمنى للبنان؟

المخلص لانقاذ لبنان. وأخيراً اسمحو لي أن أشكر مجلة الحاضر فأنتم مرسلون أيضاً لجمع الاغتراب وتدوين ذاكرة لبنان الاغترابي، وأنا أتمنى أن تدخل الحاضر كل منزل اغترابي، لأنها خرجت عن حدود الوطن إلى العالم الخارجي فأنا أتمنى لكما النجاح والتوفيق فأنتما عن جدارة سفراء الوطن في الخارج.

شهداء الحرب العالمية الثانية في حديقة سيدة الأرز؟

نعم وجميعهم لبنانيون وعددهم يفوق المئة الذين ذهبوا شهداء وتكريماً لهم أقمنا لهم بلاطة تذكارية واحتفال ضم بعض المسؤولين والقيادات العسكرية والفعاليات وأبناء الجالية، وهي لم تنزل في باحة الحديقة.

- هناك أيضاً شجرة أرز في حديقة الكنيسة؟

هذه تحمل بصمات سيدنا البطريك صفير الذي زرعها عام ١٩٩٢ خلال زيارته لجنوب افريقيا وإطلاعه على إنجازات الأب ماضي التي تمت بجهود آباء الرسالة منذ عهد المونسنيور أشقر والأب علم والأب شبلي وكل كاهن أضاف مدماكاً على الكنيسة التي توجت بزيارة البطريك بمناسبة مرور مئة سنة وزرع أرزة لبنانية والتي ستعيش عشرة آلاف سنة.

- اسئلة خاصة؟

تفضلوا.

- هل بكيت في الاغتراب؟

المسيح بكى ثلاث مرات، نعم أنا بكيت دموعاً ودماً في أن معاً عندما أبارك مريضاً في المستشفى وهو يفارق الحياة وأبكي على إنسان انتحر لأنه لم يجد أحداً يحبه، فالإنسان بداخلك يبكي على ألم الآخرين.

- ماذا أخذت من والدك؟

الفرح والروح المرحة والقلب الطيب والكرم والشجاعة، ومن الوالدة الحنية والالتزام وشخصيتي تجمع صفات الاثنين.

- هل اعترف عندك الأهل؟

الأكثرية.

- كم ساعة تعمل في اليوم؟



النائب نايلا معوض

زيارتي إلى جنوب افريقيا سياحية

وأثناء الاجتماع أقيمت كلمة من القلب لأن لبنان لن يبني إلا على تفاهم أبنائه واسترجاع عاداتنا الديمقراطية في قرارات لبنانية وبناء أفضل العلاقة مع الأشقاء وخاصة سوريا مع الاحتفاظ بالاستقلال والسيادة والقرار الحر الذين دائماً ننادي بهم. فيجب أن نتطور وكذلك العالم العربي وبالتطور نستطيع تصحيح علاقاتنا مع سوريا ونكون نواة لمشروع عربي متطور على غرار الاتحاد الأوروبي.



وصلت إلى جنوب افريقيا بصورة مفاجئة ولكن الجالية اللبنانية أرادت الترحيب بها في صالة كنيسة سيدة الأرز بوجود الآباء المرسلين والقنصل اللبناني على حفل غداء تكريماً لمواقفها الوطنية حيث أقلت كلمة تشجع فيها الجالية على زيارة الوطن والاستثمار فيه. ومجلة الحاضر كان لها لقاء مع النائب نايلا معوض في صالون الكنيسة لأنها تمثل الوطن والشعب اللبناني:

زيارتي لجنوب افريقيا كانت برفقة شقيقتي وهدفها سياحي، ولكنني لا أستطيع المرور من هذه البلاد دون أن ألتقي أبنائنا من الجالية اللبنانية وقد أبلغت السفير اللبناني والقنصل اللبناني والأب نديم أبو زيد في رغبتني بالاجتماع سوياً مع الجالية وهكذا اجتمعنا اليوم في سيدة الأرز، وأنا فخورة بهذه الجالية الناجحة المحافظة على اسمها النظيف والتي فرضت وجودها على كل الأصعدة الثقافية والتجارية والصناعية.



النائب معوض أمام الأرز اللبنانية



النائب معوض وجوليا نادر

مستقبل الوطن.

- يحكى على قانون لتعيين ١٢ نائباً اغترابياً؟
لست أرى بأنه الحل الأفضل، فأنا أؤكد بأن على الانتشار اللبناني المشاركة في صناعة القرار اللبناني من خلال مشاركته في الانتخابات النيابية أسوة ببقية الدول، وأن تكون انتخابات نيابية نزيهة وحرّة لا انتخابات بواسطة المحادل.

- سعادة النائب أنت مرشحة لرئاسة الجمهورية؟
الاستحقاق الرئاسي أمر هام، وغير مسموح أن يأت من حل الكلمات المتقاطعة أو نستعين بضارب المندل أو انتظار الدقيقة الأخيرة كي تهبط كلمة السر. فهذا الأمر هو من أولويات الشعب اللبناني لأنه يؤثر على حياته اليومية ويعنيه مباشرة، مع العلم بأنه منذ عهد الاستقلال عام ١٩٤٣ ولغاية اليوم هناك دائماً تدخلات وتأثيرات خارجية، اقليمية، ودولية، ولكن الذين كانوا يصلون إلى كرسي الرئاسة كانوا معروفين من الرأي العام اللبناني، فأنا ترشحت قناعة لإعادة القرار الرئاسي للبنان، ولكي يصل رئيس جمهورية من صناعة لبنانية.

وأخيراً أقول ما أردده دائماً في الإعلام بأنني فخورة كوني أحمل أرث رئيس جمهورية شهيد من أجل لبنان، وأنا مؤتمنة على هذا الارث ولن أساوم عليه.

حاورتها في جوهانسبورغ:
جوليا نادر



النائب معوض تضيء شمعاً للبنان

- هل هناك تفكير في افتتاح فرع لمؤسسة رينيه معوض في جنوب افريقيا؟

أتمنى في المستقبل القريب، أما الفرع الذي سيتم افتتاحه قريباً هو في أستراليا أما الدول الأخرى التي لا توجد فيها فروع للمؤسسة باستطاعة اللبنانيين المساعدة من أدوية إلى أمور أخرى ومثال على ذلك هناك أطباء في الولايات المتحدة الأميركية أمثال الدكتور جبور وآخرون ساعدوا المؤسسة في تقديمهم قرنيات للعيون.

- نلاحظ بأنك دائماً تنتصرين بالسياسة بالابتسامة؟

لم أدخل المعتكك السياسي من أجل مركز ولا للأوسمة، أنا حاملة قضية زوجي رحمه الله ولم أزل، فالسياسة هي رسالة ورسالة لبنان

السياسية لها تاريخها فنحن رواد الديمقراطية في العالم العربي في زمن لم تكن في الشرق، واتفاق الطائف أضاف عليها ثلاثة مؤسسات منها المجلس الدستوري، والمجلس الأعلى لوزارة العدل، والمجلس الاقتصادي الاجتماعي، إذن نحن لدينا تراث في هذا الأمر ويجب استرجاعه، نحن لسنا دخلاء في عصر نرى بأن محطات التلفزة تقفل في لبنان وإعلاماً مرثياً يبرز في قطر ودبي، واليوم أصبح لديهما أفضل الجامعات في العالم ونحن نتغنى بالصفقات، لذلك أنا رافضة، هذا ليس لبنان الذي يحلم شبابنا الذين هم

أحمل رسالة وطنية من خلال عملي السياسي فخورة بالرجالية اللبنانية في جنوب افريقيا

NATUZZI

The World's Best Sofas from Italy



The MAXINE

NATUZZI
It's how you live

DCOSA DECORATING CENTRE OF SOUTHERN AFRICA
226 JAN SMUTS AVENUE, CNR, BOMPAS ROAD,
DUNKELD WEST, JOHANNESBURG
TEL.: 011 325 2400
FAX: 011 325 2407

WWW.BAKOSBROTHERS.COM
EMAIL:SALES@BAKOSBROTHERS.COM

SANDTON CITY
RIVONIA ROAD, SANDTON
TEL.: 011 883 4716/7
FAX: 011 783 9065

COMPREHENSIVE
INTERIOR DECORATING
SERVICE AVAILABLE



ESTABLISHED 1971



Michel GEAHCHAN Ambassador of Lebanon to South Africa

السفير اللبناني في جنوب افريقيا ميشال جهشان

الانتشار اللبناني هو الانفتاح على العالم الخارجي

وفي مقر السفارة اللبنانية وتحت العلم اللبناني كان لنا مع سعادة السفير اللبناني ميشال جهشان هذا اللقاء الصحفي:

أولاً نرحب بكمما في منزل السفارة الذي هو منزلكم ومنزل كل لبناني فنحن هنا لتسهيل مهمة الجالية. نحن من مواليد بيروت، دخلت السلك الدبلوماسي عام ١٩٧٢، وأول مهمة توليتها كانت في قنصلية مرسيليا في فرنسا لمدة ثلاث سنوات، ثم انتقلت إلى المكسيك لمدة خمس سنوات، وفي عام ١٩٨٠ عدت إلى لبنان لغاية ١٩٨٣ حيث عينت قنصلاً عاماً في الاسكندرية، وعام ١٩٨٥ نقلت إلى بلجيكا لغاية ١٩٩٠ ومن ثم إلى لبنان لأتولى مهمة مدير الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية لمدة سنتين وفي عام ١٩٩٢ عينت رئيس البعثة اللبنانية في الأرجنتين كسفير في زمن لم تكن توجد تشكيلات، وفي عام ١٩٩٤ عينت سفيراً ونقلت إلى كولومبيا لمدة خمس سنوات وثلاثة أشهر عدت بعدها إلى لبنان كمدير الشؤون الدولية في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية لغاية ٢٠٠١ إلى أن عينت سفيراً لجنوب افريقيا ولم أزل.



لبق، دبلوماسي، متواضع، عمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٧٢ وتولى مناصب كثيرة في دول العالم. فهو يرى بأن الجاليات اللبنانية في دول الانتشار بحاجة إلى لوبي لبناني لتوحيد جهود الجالية والنواب من أصل لبناني لدعم لبنان.

فهو يعمل على تشجيع الجالية على الاستثمار وزيارة الوطن باستمرار. أما تمنياته للجالية هو الابتعاد عن السياسة والطائفية والانقسامات لأننا كلنا جنود للوطن.

- أي دولة ارتحت فيها بالعمل الدبلوماسي؟

من حيث الراحة بلجيكا لأنها قريبة إلى لبنان جالية مؤلفة من ثلاثة آلاف لبناني بعيدين عن السياسة والطائفية لأنها تقسم إلى فئتين طلاب وتجار، وكان عملي مع الاتحاد الأوروبي من حيث المراسلات والتقارير.

- كونك مخضرم في عالم الاغتراب ما رأيك

بالاغتراب اللبناني في شكل عام؟

إنه وجه لبنان في الخارج وهو امتداد للوجه اللبناني الداخلي بل هو الانفتاح على العالم الخارجي فالاغتراب هو المحرك للنشاطات اللبنانية وللثروات



اللبناني جبار



التضامن قوة

يستطيعون التظاهر كثيراً حتى لا يشك بأمر موالاتهم للوطن الثاني حتى لا تقع عليهم الشبهات بأنهم لا يملكون الولاء للوطن الذي استقبلهم، لأن سياسة بعض الدول الأخرى تختلف بعض الشيء عن مقتنعاتهم لهذا السبب يجب أن لا نطلب منهم أموراً تسيء إلى وضعهم أما إصدار بيان نيابي أو تأييد أو مؤازرة فهذا أمر ممكن، لهذا السبب أنشئت جمعية الصداقة البرلمانية التي اهتم بها الرئيس نبيه بري وهذا الأمر أدى إلى بعض الخدمات. أما من الناحية المادية فالاغتراب هو جسر لمساعدة

الراقدة في الوطن الأم والتي هي بحاجة إلى تنشيط وتفعيل من حين لآخر. فنحن لا نستطيع النوم على أمجاد الاغتراب فهم بحاجة إلى متابعة ودور الاغتراب مساعدة الوطن ومثال على ذلك الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي قدمت الدعم المعنوي للسفارات وللجالية قبل انقسامها فهي اعتبرت في فترة زمنية الممثلة الشرعية الوحيدة للاغتراب اللبناني، وهناك مساعي حثيثة لإعادة إحيائها وتفعيلها.

**مع الأسف لا
يوجد تعاون
ثقاي في بين جنوب
افريقيا ولبنان**

– هل الوطن يستفيد من طاقات الاغتراب؟
في كولومبيا هناك ١٨ نائباً من أصل لبناني ولكننا بحاجة إلى لوبي لتوحيد جهود النواب من أصل لبناني في الخارج وتوحيد كتلة لدعم لبنان، فاللبناني كفرد جبار ولكنه بعيد عن العمل الجماعي، في البرازيل أيضاً لدينا حكام ولكن مع الأسف لا اتحاد لعمل مشترك ولا توجد رؤية واحدة، هذا من الناحية السياسية، ولكن عندما يطلب منهم مساعدة لبنان فهم على استعداد ولكن لديهم مشكلة تجاه وطنهم الثاني فهم لا



نعمل لإنجاحها.

– هل يوجد تعاون ثقافي بين لبنان وجنوب أفريقيا؟

للأسف لا يوجد شيء. حاولنا الإشارة إلى أهمية هذا التبادل ولم نستلم حتى اليوم أي رد، لذلك لا توجد معادلات للشهادات رغم أن جنوب أفريقيا تملك جامعات مهمة ولكن غير معترف بها في لبنان، كذلك الشهادات اللبنانية غير معترف بها في جنوب أفريقيا، فقد أرسلت تقريراً السنة الماضية وذكرت بأن جنوب أفريقيا مستعدة لتقديم منح جامعية ولكنني لم أتلّق جواباً.

لو لم أكن سفيراً لكنت في سلك القضاة

– هل هناك استيراد من لبنان أو بالعكس؟

الاستيراد من لبنان محصور بالمواد الغذائية وبعض الملابس والطحى الاصطناعية، والاستيراد من جنوب أفريقيا يشمل منحوتات، ومجموع الاستيراد والتصدير بين البلدين لا يتعدى المليون دولار فقط.

– ما هي الكلمة التي توجهها للجالية اللبنانية؟

التضامن وأن لا ينساقوا بالتيارات السياسية يجب الالتفاف حول سفارتهم لأنهم أقلية بين ٥٥ مليون والجالية عددها أربعون ألف من أصل لبناني وهناك خمسة آلاف لبناني تهجروا من زائير وزمبابوي وموزانبيق هؤلاء لا يزالون يحملون الجنسية اللبنانية، منهم هجرة حديثة، وهنا لا بد أن أذكر شركة CELL-C التي تضم مئة موظف لبناني، أما بقية أبناء الجالية فهم هجرة قديمة بل أصبحوا من الجيل الثالث والرابع وذاوبوا في المجتمع الافريقي.

– لو لم تكن سفيراً ماذا كنت تختار؟

كنت بصدد الانخراط في السلك القضائي ولكن معهد القضاء أقفل عام ١٩٧٠ لأسباب خاصة وابن عمي كان قاضياً منفرداً في بيروت وهو الرئيس جورج جهشان الذي شجعني على دخول السلك الدبلوماسي.

– الكلمة الأخيرة.

أتمنى على الجالية اللبنانية تحاشي الانقسامات والابتعاد عن السياسة والطائفية فكلنا جنود للوطن وقضيتنا واحدة هي لبنان.



جنوب افريقيا سوق عالمي

الأهل والأقرباء في لبنان وهناك من قدم مبنى السفارات للدولة اللبنانية في الخارج، في افريقيا، وأميركا اللاتينية، المكسيك، الأرجنتين ودول أخرى.

– لماذا لم يستثمر بعد المغترب في وطنه؟

هناك جهل من ناحية، وابتعاد عن لبنان فقد انقطعوا فترة زمنية عن أي اتصال مع الوطن وفقدوا اللغة وهناك الوضع الشرق أوسطي الذي هو في مهب الريح ورغم ذلك نعمل على تشجيعهم على الاستثمار وزيارة الوطن وقد قامت بعثة من جنوب افريقيا برئاسة نائب وزير الخارجية وبعض رجال الأعمال بزيارة لبنان واطلعوا على الاستثمارات كما زارت بعثة لبنانية برئاسة جاك صراف بدعوة من وزارة التجارة والخارجية واطلعوا على الأوضاع الاقتصادية في جنوب افريقيا وقد تفاجأت البعثة بالصناعات التي تقوم بها جنوب افريقيا من سيارات إلى طائرات وغواصات فقد وجدوا بأنهم أمام أسواق مهمة وهناك احتمال لاستثمارات بين جنوب افريقيا ولبنان ونحن



طوني سمير فرح: Tony Samir FARAH

في سن التاسعة ابتداءً والدي حياته العملية

أخذ من والده حب النجاح والتحدي والقرار الحر، لذلك تخلى عن مناصب كثيرة ليؤسس شركة أصبحت اليوم عالمية. حبه للبنان لم يزل في قلبه، فهو يستقبل جميع اللبنانيين ويعمل على مساعدتهم، كما حاول مرات عديدة الاستثمار في لبنان، فقد أسس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية في جنوب افريقيا. طوني سمير فرح اسم يتردد دائماً بين أبناء الجالية اللبنانية، لأنه استطاع أن يدخل عالم التطور والتكنولوجيا والثقافة والكمبيوتر وأصبح من الأسماء اللامعة. وفي مكتبه أجرت الحاضر معه هذا اللقاء:

He took from his father the love for success, challenge and free decision. For this reason, he abandoned several positions to establish a company that is actually an international company.

His love for Lebanon is still in his heart and he welcomes all Lebanese and helps them. He tried several times to invest in Lebanon and he established the Lebanese Chamber of Commerce and Industry in South Africa.

Tony Samir FARAH is very known between the members of the Lebanese Community since he entered the field of development, technology, culture and computer and he became very famous in this domain.



طوني مع والدته يمين

نعم أسست غرفة التجارة والصناعة اللبنانية

عصامياً واستطاع أن يمضي شارع النجاح وأصبح فيما بعد رئيس الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا ومن رجال الأعمال الناجحين وأنا فخور به وكان يعرف باسم J.P. FARRAH.

في أوائل الأربعينات، كان من الذين عملوا على الاستيراد من خارج جنوب افريقيا، ولكن الموت خطف زوجته، فعاد إلى لبنان وتزوج والدتي من عائلة ضاهر

عام ١٩٠٥ وصل والدي إلى هذه البلاد وهو في سن التاسعة حيث كانت شقيقته بانتظاره، ولكن البخارة توقفت في موزانبيق فاضطر إلى عبور الحدود سيراً على الأقدام لوصول إلى جوهانسبورغ، فالوالد رحمه الله من بلدة سبعل



الطفل طوني مع والديه

ووالدتي من عرجس من عائلة الضاهر وبيارو الضاهر هو ابن خالي.

- كيف ابتداء والدك حياته في هذه البلاد وهو في سن التاسعة؟

كانت مرحلة صعبة، لأنه لم يملك الثقافة وجوهانسبورغ كانت مدينة فارغة لا يوجد فيها شيء، فأخذ يبيع الصحف في الشارع ثم عمل في التجارة، فكان



طوني فرح مع Tokyo Sexwale



فخور كون جدوري لبنانية



الجالية موحدة

عام ١٩٤٧ وعاد معها إلى جنوب أفريقيا. الوالد كان مصرّاً أن يعلمني ثقافة عالية وكان يجبرني أن أقرأ له الجريدة يومياً، لذلك تخرجت كمهندس الكترونيك، وفي عام ١٩٧٠ توفي الوالد، أما أنا فأكملت دراستي الجامعية في إدارة الأعمال وتوليت مناصب مهمة في عدة شركات في جنوب أفريقيا وفي سن الثامنة والعشرين توليت منصب مدير عام لشركة عالمية ولكن دائماً كنت أتطلع إلى الأعمال الحرة، وعام ١٩٧٧ أسست شركتي المعروفة باسم SPESCOM هذا هو باختصار تاريخ العائلة.

- ما هي شركة SPESCOM؟

هي شركة اتصالات ومواصلات متطورة وحديثة تقنياً ولدينا فروع في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. ففي عام ١٩٨٧ تغيرت أفريقيا ونحن أيضاً دخلنا عالم الانفتاح من خلال الستوك ماركت NASDAQ فنحن نقوم في بناء البنية التحتية للاتصالات مع برامج وإمدادات للـ Software مع تأمين الإدارة اللازمة لها.

- ماذا أخذت من الوالدين؟

والدي كان المعلم والمدرّب وكان يتمتع بذكاء حاد فهو الذي كان يدفعني نحو النجاح والتّحدي وأنا فقدت والدي وأنا في سن العشرين، أما الوالدة فقد علمتني أموراً كثيرة



حب لبنان في قلبي

منها التواضع والتعاطي مع الآخرين لذلك أخذت من الاثنين الصفات الحسنة واللغة العربية، وحالياً لدي خمسة أولاد أحاول دائماً أن أزرع في قلوبهم حب لبنان كما زرعه الوالدان في قلبي.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية هل هي موحدة؟

الجالية اللبنانية هي نفسها في كل دول العالم مجتمعين بالأفراح والأحزان، وقريبين من بعضهم البعض ولكن في العمل هناك إفرادية وهذا جزء من التراث اللبناني.

نعم الجالية في جنوب افريقيا موحدة نحو الأفضل.

- لماذا لا يوجد لبنانيون في مجال السياسة؟

هناك مخاطر من أصل لبناني في قرى صغيرة في جنوب افريقيا، أما على الصعيد السياسي فالحكومات السابقة في جنوب افريقيا كانت للافريكان، وحالياً للزنج ولأن الجالية اللبنانية لم تكن مصنفة لذا ابتعدنا عن السياسة وهذا أفضل.

- كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

أنا مواليد هذه البلاد ولكنني لم أنس جذوري اللبنانية وأنا فخور كوني لبنانياً فأنا دائماً استقبل جميع اللبنانيين الذين يزورون جنوب افريقيا منهم السيد جاك صراف، والوزير السابق ايلي حبيقة رحمه الله واحترم الجالية وهناك تنسيق دائم مع الأب نديم أبو زيد ومع جميع اللبنانيين.

- هل لديك خطة للاستثمار في الوطن؟

إذا استطعت لن أتأخر أبداً ولكن طبيعة عملنا لا تناسب لبنان لأنه غير مهني تقنياً لاستيعاب عملنا، وأتمنى أن أرى لبنان مركزاً للأعمال لا مركزاً للطائفية والسياسة العنصرية.

- هل لديكم أقرباء في لبنان؟

منزل والدي في سبعل قدمناه للأقرباء ولدينا أراضي مزروعة زيتون في مجدليا أما الأقرباء فهناك قرابة من عائلة والدتي.

- هل زرت لبنان؟

دائماً كنت أزور الوطن مع الأهل وآخر زيارة لي كانت عام ١٩٩٥ وربما سأزوره هذا الصيف، فأنا زرته لتأسيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية في جنوب افريقيا فوجدت بأن لا أحد مهتم في لبنان ولا يملكون فكرة عن أهمية جنوب افريقيا لعدم إطلاعهم على هذه البلاد، حاولت العمل مع مؤسسة كهرياء لبنان على عهد الوزير جورج افرام فأنا صديق شقيقه أنطون، ثم حاولت مجدداً مع الوزير ايلي حبيقة ولكن الأمر لم يتعد الصداقات العادية.

- هل أنت من مؤسسي غرفة التجارة اللبنانية في

جنوب افريقيا؟

نعم أسستها ولكنها غير فعالة موجودة فقط بالاسم.

- ماذا تتمنى للبنان؟

السلام والابتعاد عن الطائفية والانفعالية وأن يتمشى الوطن بالتطور والانفتاح في الألفية الثالثة.

PRINT PRICES SO GOOD

**They could trigger
a paper shortage**



106 Corlett Drive, Birnam
Tel.: (011) 440-7196/885-1625
Fax: (011) 445-9350
Email: birnam@jetline.co.za

For Franchise Information contact Head Office

Tel.: +27 11 268 0353 • Fax: +27 11 268 0352
www.jetline-e.com



طلعت لحام Talaat LAHAM

رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة CELL-C في جنوب افريقيا:

شركة سعودي أوجيه تساهم في اقتصاد جنوب افريقيا

Talaat LAHAM assumed important responsibilities in Lebanon and Saudi Arabia Kingdom and was appointed Director General and Chairman of the Board of Cell-C Company for Cellular Communications in South Africa, the company that faced important challenges and became competitor of the international companies with three million subscribers.

Talaat LAHAM feels sorry for the Lebanese Community members who do not speak Arabic while a Lebanese college or media or club is absent.

He supports the Cultural Lebanese University and contributes in all affairs of the Community believing that every emigrant is the ambassador of his country.

طلعت لحام تولى مسؤوليات كثيرة في لبنان والمملكة العربية السعودية وصولاً إلى مدير عام ورئيس مجلس إدارة CELL-C للاتصالات الخليوية في جنوب افريقيا التي واجهت تحديات كبيرة وهي اليوم أصبحت تنافس الشركات العالمية وتضم 3 ملايين مشترك.

طلعت لحام يأسف على الجالية التي لا تتكلم العربية في زمن لا يوجد مدرسة أو اعلام لبناني أو نادي، فهو يدعم الجامعة اللبنانية الثقافية ويشارك في كل أمور الجالية ايماناً منه بأن كل مغترب هو سفير لوطنه.

وفي مكتبه أجرت الحاضر معه هذا اللقاء:

نحن من مواليد كفرمتى قضاء عاليه، درست في مدرسة البلدة، ثم انتقلت إلى الجامعة وتخرجت من كلية الهندسة عام ١٩٧٤ وعملت لدى شركة لحد للهندسة كانت بالنسبة لي فرصة جيدة لأنها الحقبة الأولى في حياتي العملية حيث يتعلم المرء الكثير ولم أزل أتعلم من الحياة. لذا عملت لدى الشركة المذكورة في لبنان ولدى مشاريعهم في الدول العربية. وفي عام ١٩٨٤ انتقلت إلى المملكة العربية السعودية - الرياض والتحق مع مجموعة سعودي - أوجيه ولم أزل منذ عشرين سنة مع هذه الشركة.

لا شك بأنني تنقلت كثيراً في عدة مراكز وتوليت مناصب كثيرة رئيسية للشركة، وفي عام ١٩٩٦ عينت مستشاراً لمؤسسة «أوجيهو» في لبنان لتحديث القطاع وإعادة تأهيله بعدما دمرت الحرب شبكة الاتصالات الهاتفية فكنت مستشار رئيس مجلس الإدارة واستطعنا من تنظيم القطاع، ثم انتقلت إلى شركة سبلين لأن مجموعة الحريري تملك جزءاً كبيراً





طلعت لحام مع الرئيس مانديلا

في الشركة، وفي عام ٢٠٠٠ زرت الرياض حيث عرض علي مشروع جنوب افريقيا وهو مشروع للاتصالات الخليوية، كانت فترتي الأولى في هذه البلاد الحصول على الرخصة. واستطعنا أن نكون الشركة الثالثة في الاتصالات الخليوية.

- ما هي شركة CELL-C -

شركة «سعودي أوجيه» تملك ٦٠٪ من المشروع و ٤٠٪ لجنوب افريقيا واستطعنا منذ عام ٢٠٠١ وفي فترة قصيرة من جلب مشتركين وخلال واحد وعشرين اسبوعاً أنجزنا بناء الشبكة وهذا كان انجازاً عظيماً.

- هل واجهتكم صعوبات في مرحلة التأسيس؟

لا شك واجهتنا صعوبات وتحديات كبيرة أولاً ثقافة هذا البلد تختلف وطريقة العمل مختلفة أيضاً والشركة كبيرة فهي تضم ألف موظف وبفترة سنتين سجل لدينا حوالي ثلاثة ملايين مشترك وألفين وتسعمائة مشترك يستعملون الهاتف باستمرار. هذا النجاح كان هو



الانتشار اللبناني صورة عن وطنه



كفرمتي هي
الأهل والأصدقاء
والأرض الطيبة

CELL-C

تجسد النجاح
اللبناني

مع لبنان والجالية كونها قريبة من الوطن، فاللغة واحدة، فأنا ساعدت لبنان في كل الأمور الوطنية ومن خلال الجالية، أما هنا في جنوب افريقيا فالالاتصال صعب مع اللبنانيين، في زمن لا يوجد نادي أو مدرسة أو إعلام لبناني لذلك نقوم في نشاطات ولقاءات لتشجيع اللبنانيين على العمل المشترك من أجل الجالية والوطن.

- كيف ترى مستقبل لبنان؟

الوضع في الشرق الأوسط غير واضح ونحن جزء من هذا الشرق، ومهما تكن المصاعب قوية سنتغلب عليها لأننا عشنا فترة حرب قاسية جداً، فأنا متفائل جداً وأمل كبير في لبنان.

- هناك تفكير في تعيين ١٢ نائب من المغتربين في برلمان لبنان؟

هذه خطوة جيدة وتشجع المغترب، وتنقل صوته إلى الوطن، كما تنقل هواجسه وهمومه ومطالبه.

- ماذا تعني لك كفرمتي؟

تعني لي الكثير فأنا لم أزل أمضي وقتي فيها مع الأهل والأصدقاء، إنها الأرض الطيبة ورفاق الطفولة أراهم دائماً. إنها بلدتي ووطنتي.

- ماذا تتمنى للبنان؟

أتمنى له الازدهار، وتحسن المعيشة رغم أن المنطقة كلها تمر في ظروف صعبة وهذا ينعكس على لبنان، فأنا أتمنى على الطاقات الثقافية البقاء في لبنان لأن الإنسان هو الذي يبني الوطن.

التحدي الكبير لأننا دخلنا السوق بوجود شركتين تعملان منذ تسع سنوات في مجال الاتصال ورغم هذا استطعنا أن ننافس الجميع في فترة قصيرة.

- كيف ترى الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا؟
للأسف تفاجأت بعدد كبير لا يحمل الجنسية وغير مسجل بالسفارة، وهناك جيلان لا يتكلمان العربية، ولا يوجد نادي أو مدرسة، فأنا عضو في الجامعة اللبنانية الثقافية أدمها وأساعدها قدر المستطاع لأننا من خلالها ندعم الوطن.

- هل كل لبناني في الخارج سفير لوطنه؟

الانتشار اللبناني هو الذي يعكس صورة وطنه، لذلك أوافقك الرأي فهو سفير لوطنه في الخارج، ولكنني تفاجئت بأن لا أحد يتكلم العربية ومنهم لا يعرفون لبنان، فأنا أزوره كل شهرين، وأدعو بعض الافريقيين لزيارته وأشرح لهم أهمية الوطن كما أشجع اللبنانيين على زيارة الوطن الأم. فهذا واجب على كل لبناني إبراز صورة الوطن في كل المناسبات واللقاءات.

- ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

لم ننته بعد من تجهيز CELL-C وهناك تحديات كبرى رغم نجاحنا على كل الأصعدة فهذه البلاد تملك اقتصاداً قوياً ولديهم بنية تحتية ممتازة والمشاريع المستقبلية مرتبطة في شركة (أوجيه) في السعودية فنحن لم نزل جنوداً لها منذ عشرين سنة.

- كيف خدمت وطنك لبنان وأنت في الخارج؟

عشت أطول فترة خارج لبنان بالمملكة العربية السعودية لمدة اثنتي عشرة سنة وكنت دائماً في تواصل

Centro Pharmacy & Clinic



- Hearing aid acoustician
- Homeopathic & Natropathic medicines
- Health & body-building products

-Clinic and nursing advisory services



Cosmetics:

- Estée Lauder
- Clarins
- Almay
- Kanebo
- Revlon
- Yardley
- Innox
- Elizabeth Arden



Men's and Ladies' Fragrances:

- Yves Saint Laurent
- Paco Robanne
- Loris Azzaro
- Giorgio Beverly Hills
- Nina Ricci
- Van Cleef & Arpels
- Aramis
- Ralph Lauren
- Paloma Picasso
- Rochas
- Giorgio Armani
- Issey Miyake
- Cacharel
- Hugo Boss
- Polo
- Oscar de la Rente.. and various other ranges

Centro Continental, Shop U25
Albert Street, Rossettenville 2190
Johannesburg, SOUTH AFRICA

Tel: (011) 435-0292 Fax: (011) 436-2653

